تجلي رمضان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

شهران من الأشهر الثلاثة مرت تقريبا . لقد صلينا أيضا الجمعة الأخيرة من شعبان الشريف . إنه الاثنين بعد يومين . بقي يوم واحد لنهاية شهر شعبان الشريف . شهر رمضان على وشك أن يبدأ . الله جعله يجلب الخير إن شاء الله .

الناس بالطبع لا يبقون على حالهم . يتقدمون في السن ويتغيرون كلما مرت الأيام . يفتقرون إلى القوة والهمة السابقة . الله يرزقنا التمسك برمضان وصوم رمضان حتى النفس الأخير إن شاء الله . الله يرزقنا تأدية صلاتنا وكل التراويح ، الله يعطينا القوة .

كان هذا دعاء نبينا الكريم . الرؤية ، السمع ، والقوة : نرجو أن يكونوا معنا حتى نتمكن من تركها كميراث عندما نغادر الدنيا ". " نرجو أن لا يتركونا قبل ان نفعل ذلك . نرجو ان نرحل قبلهم "، يقول نبينا الكريم . هذا أمر مهم . " اسألوا الله الصحة والعافية ، والمغفرة "، يقول نبينا الكريم . كما نطلب إن شاء الله هذه الأشياء حتى لا نحرم من عباداتنا .

إذا شاء الله ، يمكنك أن تصوم إذا كنت في سن المئة عام أيضا ، ويمكنك أداء صلاتك ، وإنما هذه مسألة مختلفة لعدم تمكنك من القيام بذلك إذا كنت متعبا . نرجو من الله ، إن شاء الله ، لا يحرمنا من نعمته هذه . إنها نعمة كبيرة . بالنسبة للأشخاص الذين لا يفهمون ، مهما حاولت تفسير ذلك لن يفهموا .

حافظ على وجودك ، الحمار يحب التبن والشعير ، ويأكلها كما لو كانت بقلاوة . ضع الكباب أمامه ، وضع أشياء أخرى ، لا ينظر إليها حتى لأنه لا يفهم . الناس الذين ذاقوا طعم الإيمان وطعم العبادة لا يمكن أن يتركوها . الله يرزقنا كل هذا الذوق إن شاء الله .

لماذا نقول هذا ؟ لأنه في الكثير من الأحيان الناس الذين يصومون الثلاثة أشهر لا يمكنهم صيام رمضان ، كرها بسبب المرض . لأنه كما قلنا ، أحوال مختلفة تحدث للناس . في تلك الأحوال ، هناك فدية مقابل عدم صيامهم ، العبادة التي لم يؤدوها . لا يكلف الله عز وجل نفسا إلا وسعها .

مرة أخرى ، يشعر هؤلاء الناس بالحزن لأنه لا يمكنهم أن يفعلوا ذلك . الناس الذين كانوا قادرين على القيام بتلك العبادة ولا يستطيعون ان يفعلوا ذلك في وقت لاحق يحزنون على ذلك . في حين أن الله عز وجل هو أرحم الراحمين وأكرم الأكرمين . الناس الذين لا يستطيعون القيام بذلك ليسوا محرومين من الثواب ويحصلون على الأجر . لأنهم لا يفعلون ذلك عن قصد ولكن عن غير قصد . تركوا هذه العبادات على ضيم . سيعطيهم الله ثوابه كما لو كانوا قد فعلوا ذلك .

هذا الشهر الجميل قد وصل . إنه حقا سلطان الإثنى عشر شهرا . أينما كنت ، حتى لو كنت في أحقر مكان في العالم ، فإنه لا يزال جميل للناس الذين يصومون رمضان . أينما كنت ، حتى لو كنت في أجمل مكان ، سواء في مكة المكرمة ، المدينة المنورة ، أو الأماكن المقدسة . حتى لو كان الشخص ، كما قلنا ، في المكان الأكثر كفراً في العالم ، لا يزال الله عز وجل ينزل التجلي المكتوب لهذا الشخص، ينزل عليه تجلي رمضان ويشعر الشخص بالسعادة .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

بالطبع الناس يشعرون بالحزن ولكن لا داعي للحزن . لقد تم تكريمكم بنعمة الله . أنت واحدا من العباد الذين اختارهم الله . لذلك لا داعي لأن تكون حزينا . أدي واجباتك الرمضانية وسينزل عليك تجلي هذه البركة وهذا يكفي . الله يرزقنا الوصول إلى أكبر عدد من أشهر رمضان إن شاء الله . نرجو أن يظهر المهدي عليه السلام في أقرب وقت ممكن حتى ينال العالم كله نفس تجلي رمضان إن شاء الله . الله يرضى عنا . نرجو ان يكون مبارك .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3-6- 27/2016 شعبان 1437 ، زاوية أكبابا ، بعد الحضرة